وأفادت رويترز بان "مشروع القرار يسعى إلى معالجة الأزمة الإنسانية المتفاقمة في غزة بالدعوة إلى هدنات للسماح بإدخال المساعدات". وصوتت الإمارات بالرفض بينما صوّت 10 أعضاء لصالح مشروع القرار وامتنع اثنان من الأعضاء عن التصويت.

من جانبه ، أشاد رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) إسماعيل هنية بموقف كل من روسيا والصين في مجلس الأمن، و"إفشالهما القرار الأمريكي المنحاز للاحتلال". وعبر هنية، في تصريح صحفي، عن تقديره "لكل الدول بمجلس الأمن وخارجه التي طالبت بوقف العدوان على شعبنا الفلسطيني" في غزة. ودعا المجتمع الدولي إلى "إلزام الاحتلال باحترام قواعد حقوق الإنسان وبتطبيق القانون الدولي الإنساني بحق أهلنا في قطاع غزة خاصة وفلسطين عامة".

الجيش الاسرائيلي : "قوات مشتركة لجيش الدفاع داهمت شمالي قطاع غزة"

وعلى الارض ، قال المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي بان " قوات جيش الدفاع بقيادة لواء غفعاتي نفذت عملية مداهمة مركزة ليلة الخميس ، في منطقة شمالي قطاع غزة من خلال الدبابات، وذلك كجزء من تهيئة الظروف في المنطقة تمهيدا للمراحل اللاحقة من القتال". واوضح بان "القوات غادرت المنطقة بعد استكمال المهمة".

وكان الجيش الاسرائيلي قد أعلن في وقت سابق ، من ليلة الخميس أنه اعترض صاروخ أرض–جو تم اطلاقه من داخل لبنان نحو طائرة مسيرة تابعة للجيش الاسرائيلي، وقال المتحدث بلسان الجيش الاسرائيلي في بيان : " اعترضت قوات الدفاع الجوي ، صاروخ أرض–جو تم اطلاقه من داخل لبنان نحو طائرة مسيرة تابعة للجيش الاسرائيلي ، حيث أغارت طائرة لسلاح الجو على مصادر الاطلاق في لبنان ردًا على ذلك " .

وتطرق المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، دانييل هاغاري، في افادة للصحفيين ، مساء الاربعاء ، إلى المراحل التالية من القتال، وقال إن "هذه الحرب ستكون طويلة ومن أجل تحقيق أهدافها، فإن هناك حاجة الى الحصانة والثقة والصبر". وأعلن الجيش الاسرائيل الثلاثاء " تصفية عدد من عنصر حماس " ، وقال الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي في بيان صحفي " ان قوات الجيش تمكنت بتوجيه استخباراتي من جهاز الأمن العام، من تحييد عدد من العناصر التابعة لحماس " . وذكر المتحدث باسم الجيش بان من بينهم: "عبد الرحمن، نائب قائد كتيبة النصيرات، شارك في الهجوم الدموي على كيبوتس بئيري ، خليل محجز، نائب قائد كتيبة الشاطئ ، خليل تتري، نائب قائد كتيبة الشيخ رضوان". كما جاء في بيان الجيش .

مصادر فلسطينية: "4 شهداء جراء قصف الجيش الاسرائيلي محيط مقبرة مخيم جنين"

وفي الضفة الغربية، أفادت مصادر فلسطينية أن " أربعة مواطنين من بينهم طفل استشهدوا ، وأصيب آخرون، فجر الأربعاء، جراء قصف الاحتلال مجموعة من المواطنين في مخيم جنين" .

وأضافت المصادر " بأن قوات الاحتلال، ترافقها جرافتان عسكريتان، اقتحمت بلدة برقين، ووادي برقين، ومنطقة الهدف، قرب المخيم، ونشرت قناصتها على أسطح عدد من المنازل والبنايات، قبل أن تطلق طائرة الاحتلال صاروخين على الأقل صوب مجموعة من المواطنين في محيط مقبرة مخيم شهداء جنين، ما أدى لاستشهاد الشبان محمد قدري الصباح، ومحمود الفايد، ومحمود أبو قطنة، والطفل عيد نبيل مرعي إضافة لإصابة آخرين، جرى نقلهم إلى مستشفيات مدينة جنين " .

وزارة الصحة الفلسطينية: "أكثر من 7000 شهيد في غزة"

وفي غزة ، أعلن الناطق باسم وزارة الصحة، الثلاثاء، عن "الانهيار التام للمنظومة الصحية في مستشفيات قطاع غزة". وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية أن " عدد الشهداء في قطاع غزة ارتفع الى نحو 7028 شهيدا ، فيما اصيب أكثر من 17 ألف شخص ، منذ بدء العدوان على غزة " .

مصادر اسرائيلية : " 1400 قتيل اسرائيلي منذ بداية القتال "

وأفادت مصادر اسرائيلية بأنه قُتل أكثر من 1400 اسرائيلي ، بالاضافة الى اختطاف 224 واحتجازهم لدى حماس في غزة.

حماس : "أطلقنا سراح مُحتجزتيْن لدواع انسانية"

حماس تطلق سراح المحتجزتين – تصوير الاعلام العسكري لحركة حماس

اطلقت حماس مطلع الاسبوع ، سراح محتجزتين مسنتين وجرى نقلهما الى اسرائيل. وأفيد ان سيدة منهما تبلغ من العمر 85 عاما والاخرى 80 عاما. وقال الناطق باسم كتائب القسام، مساء الاثنين : " أطلقنا بوساطة مصرية وقطرية سراح محتجزتين". وأضاف انه "تم اطلاق سراحهما لدواع انسانية" .

وكانت حركة حماس، قد اعلنت في وقت سابق من مساء يوم الجمعة الماضي ، إطلاق سراح محتجزتين أميريكيتين (أم وابنتها) لديها "لدواع إنسانية". وقال أبو عبيدة الناطق باسم كتائب القسام "استجابة لجهود قطرية أطلقنا سراح محتجَزتَيْن أمريكيتَيْن (أم وابنتها) لدواع إنسانية، ولنثبت للشعب الأمريكي والعالم أن ادعاءات بايدن وإدارته الفاشيّة هي ادعاءات كاذبة لا أساس لها من الصحة".

أمس الخميس، أكد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، "أن عدد الرهائن المحتجزين لدى حماس في قطاع غزة وصل إلى 224 شخصا. وقال انه تم ابلاغ عائلاتهم بشكل رسمي بالامر".

يوخفد ليفشيتز التي أطلق سراحها من أسر حماس تتحدث عن الأيام التي أمضتها في غزة: "سرنا كيلومترات في الأنفاق تحت الأرض"

قالت يوخفد ليفشيتز، التي أطلق سراحها من أسر حماس، خلال حديث لوسائل الاعلام ، إنه في يوم الاختطاف "ساروا كيلومترات على أرض رطبة. وكانت هناك شبكة كبيرة من الأنفاق تحت الأرض التي تبدو وكأنها شبكات العنكبوت". وأضافت : "لقد مروا بالسيارة عبر الحقول المحروثة، وأثناء القيادة، ضربوني بالعصا وأخذوا ساعتي. وعندما وصلنا إلى هناك، قالوا لنا إنهم يؤمنون بالقرآن وأنهم لن يؤذونا. وهناك كانت الرطوبة في الأنفاق طوال الوقت." وعن فترة الأسر، قالت : "كان هناك مسعف وجاء طبيب أيضًا. استلقينا هناك على الفرش وكانوا يهتمون كثيرًا بالجانب الصحي، حتى لا نمرض. وكان يأتي طبيب كل يومين أو ثلاثة أيام لفحصنا".

واضافت : "تعاملوا معنا بلطف ووفرّوا لنا كل احتياجاتنا" .

رئيس الوزراء القطري : "هناك "بعض التقدم" بالمفاوضات حول المحتجزين في غزة"

قال رئيس الوزراء القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، يوم الأربعاء ، إن هناك "بعض التقدم" الذي تحقق في مفاوضات تتعلق بالمحتجزين في قطاع غزة. وأضاف الشيخ محمد أنه يأمل "في تحقق انفراجة في الإفراج عن المحتجزين قريباً". وقال الشيخ محمد الذي يشغل أيضا منصب وزير الشؤون الخارجية خلال مؤتمر صحفي مع نظيره التركي في الدوحة، إن " عدد الأطفال الذين قتلوا في قطاع غزة تجاوز كثيرا عدد الأطفال الذين قتلوا في حرب أوكرانيا ، لكن لم يكن هناك رد فعل متماثل في الأزمتين".

"هناك تسييس للمساعدات الانسانية في غزة"

وأضاف : "نؤكد مع تركيا أهمية إيصال المساعدات لسكان القطاع، ومنع التهجير القسري. هناك تسييس للمساعدات الإنسانية واستخدامها أداة للعقاب في قطاع غزة". واردف : "ندين سياسة العقاب الجماعي تجاه قطاع غزة وسكانه.قطع الماء والكهرباء والغذاء والأدوية عن المدنيين أمر غير مقبول". وتابع : "هناك استهداف إسرائيلي وعقاب جماعي وقصف للمدارس والمستشفيات. الأطراف المتورطة في انتهاك القانون الدولي، يجب أن تُحاسب. سوف نستمر في المباحثات لإطلاق سراح الأسرى، وقد رأينا بعض التقدم بهذا الشأن خلال الأيام الماضية بعد إطلاق سراح 4 منهم". ومضى رئيس الوزراء القطري قائلا : "نستنكر التصريحات المستفزة لبعض المسؤولين الإسرائيليين، وكيل الاتهامات لقطر".

رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي: "جهود قطر الدبلوماسية حاسمة"

من جانبه ، قال تساحي هنجبي رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي يوم الأربعاء ، إن الجهود الدبلوماسية القطرية المتعلقة بالجوانب الإنسانية للحرب مع حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) في غزة "شديدة الأهمية في هذا الوقت". وأضاف في منشور باللغة الإنجليزية على منصة إكس "يسرني القول إن قطر أصبحت طرفا أساسيا ومساهما في تسهيل الوصول إلى الحلول الإنسانية".

الأمين العام للأمم المتحدة : "هجمات حماس لم تأت من فراغ ، والفلسطينيون تعرضوا لإحتلال خانق"

قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش خلال جلسة خاصة لمجلس الأمن حول الحرب : " من المهم أن ندرك أن هجمات حماس لم تحدث من فراغ. الهجمات التي تعرضت لها إسرائيل في 7 أكتوبر لا تبرر القتل الجماعي الذي تشهده غزة. لا شيء يمكن أن يبرر قتل المدنيين واختطافهم عمدا أو إطلاق الصواريخ على أهداف مدنية". وأضاف : "إمدادات الوقود في غزة ستنفد في غضون أيام قليلة وهو ما سيسبب كارثة إنسانية. يجب إدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة دون أي قيود".

واردف : "سكان غزة بحاجة إلى تقديم المساعدات بشكل مستمر بما يتوافق مع الاحتياجات الهائلة". وأضاف : "علينا أن نقف في مواجهة معاداة السامية وكراهية الإسلام. نجدد النداء لوقف فوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية". وختم : "أشعر بقلق بالغ إزاء الانتهاكات الواضحة للقانون الإنساني الدولي التي نشهدها في غزة". وتحدث وزير الخارجية إيلي كوهين خلال الجلسة، منتقدا بشدة ، الأمين العام غوتيريش قائلا: "في أي عالم تعيش؟ هذا بالتأكيد ليس عالمنا." وقال: "حماس هي النازية الجديدة". وقال الوزير كوهين، الذي قرر إلغاء لقاء مع غوتيريش ، بسبب اقواله : "أدعوكم للوقوف إلى جانب إسرائيل في مهمتها للقضاء على الوحوش من على وجه الأرض. اذا لم تقف جميع الدول إلى جانب القيم الأساسية للإنسانية، كما تظهر في ميثاق الأمم المتحدة، فستكون هذه الساعة أحلك ساعة بالنسبة لمنظمة الأمم المتحدة، التي ستفقد القاعدة القيمية لوجودها".

التتمة صفحة 4